جامعة المنصورة
كليـة التربية

فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة

إعـداد

نرمين نبيل نعيم محمد مظهر
(المعيدة بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنصورة)

إشراف

أ. د./عصام محمد زيدان
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة

نرمين نبيل نعيم محمد مظهر

مستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي المتمثلة في: (الخوف، الالتزام، والشعور بالذنب) لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب معلم منهم (١٤ذكور و٥٦ إناث) في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية - جامعة المنصورة، وقد وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني قدره (٢١)، وانحراف معياري قدره (٠،٤٤٨٨٢٥)، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وتشمل كل مجموعة (٣٥) من الطلاب المعلمين منهم (٧ ذكور و٢٨ إناث). واشتملت أدوات البحث على مقياس الابتزاز العاطفي للطلاب المعلمين (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في القياس البعدي على مقياس (الابتزاز العاطفي) تجاه المجموعة الضابطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) على مقياس (الابتزاز العاطفي) تجاه القياس القبلي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتزاز العاطفي، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال لبرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى عينة الدراسة، وتوصي الباحثة بضرورة العناية بفئة الطلاب المعلمين، وتوفير الدعم النفسي لهم.

الكلمات المفتاحية: *الدعم النفسي الإيجابي – الابتزاز العاطفي – طلاب التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.*

Abstract

The current study aimed to investigate the effectiveness of a Program based on positive psychological support in reducing emotional blackmail, which includes fear, commitment, and guilt, among student teachers in practical education schools for students with special needs. The study sample consisted of (70) student teachers (14 males and 56 females) in practical education schools for students with special needs at the Faculty of Education, Mansoura University. Their ages ranged between (20-22) years, with a mean age of (21) years and a standard deviation of (0.448825). They were randomly divided into two equivalent groups (experimental and control), each group including (35) student teachers (7 males and 28 females). The study tools included the Emotional Blackmail Scale for Student Teachers (prepared by the researcher) and a Positive Psychological Support Program (prepared by the researcher). The results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the two groups (experimental and control) in the prost-test on the Emotional Blackmail Scale towards the control group. There were also statistically significant differences

between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test on the Emotional Blackmail Scale towards the post-test. Moreover, there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post-test and follow-up test on the Emotional Blackmail Scale. The results also indicated that the Positive Psychological Support Program had a significant effect in reducing emotional blackmail among the study sample. The researcher recommends the need to care for the student teacher's category and provide them with psychological support.
Keywords: Positive psychological support, emotional blackmail, student teachers in practical education at special needs schools.

المقدمة:

إن التربية العملية تعتبر العمود الفقري لإعداد طلاب المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات التربية، وحيث تمثل التربية العملية مختبرًا تربوياً يقوم فيه الطلاب المتدربون بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها أي المدرسة.

والتربية العملية تظهر في مقدمة اهتمامات كليات التربية كونها أحد المصادر الرئيسية لوجود معلم ناجح ذو كفايات متنوعة يقوم بدوره المهني بشكل إيجابياً، لذلك فإن إعداداً المعلم وتأهيله ينال اهتماماً خاصاً من قبل المسئولين عن العملية التعليمية والتربوية في المجتمع، ومن ثم اعتبر أن أي إصلاح للعملية التعليمية ينبغي أن يركز على إعداد المعلم بالذات، إعداداً يسمو بالأبعاد المختلفة للسلوك من معارف ومهارات واتجاهات، وتوظيفها في الحياة العملية، وعلى هذا الأساس فإن هدف كليات التربية محكم وظيفتها التربوية هي إعداد الطالب المعلم بتهيئته علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ونفسياً؛ ليتمكن من أداء مهنته كما ينبغي، وتزويده بما يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية المرجوة معلماً واعياً لتخصصه، قادراً على أداء مهنته بدقة (نعيمة المهدي أبو شاقور،٢٠١٩، ٦١٥).

بينما الانتقال من دور الطالب الجامعي إلى دور المعلم قد يكون صعباً، حيث يوجد فروق كبيرة بين ما يتم تدريسه في الجامعة وما يتم مواجهته ميدانياً والعمل في ميدان التربية الخاصة تترك أثراً بالغاً على الحياة الشخصية والمهنية للطالب المعلم، ولكي تكون الخبرات في التربية العملية إيجابية وبناءة تقدم التربية الخاصة الكتب والمقالات التي تهدف إلى بناء المعلم المبتدئ (جمال الخطيب، منى الحديدى،٢٠٠٩، ٢١).

كما ينظر الكثيرون إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم أشخاص غير عاديين، وهذه نظرة خاطئة، إذا يجب النظر على أنهم أشخاص عاديون لديهم بعض الإعاقات فالأعمى شخص عادى لا يرى وكذلك الأصم وذوي صعوبات التعلم وغيرهم، حيث مشكلات المعاقين التي لا ترتبط بإعاقتهم مثلها مثل أي مشكلات لدى العاديين، وأما المشكلات التي ترتبط بإعاقتهم فتنشأ معظمها نتيجة لتكوين مفهوم ذات سالب لديهم (حامد عبد السلام زهران ،٢٠٠٥، ٤٣٢).

لذا يشير كل من Al-Kreimeen, R. A., Alghafary, N. A., & Samawi, F. S. (2022) إلى الابتزاز العاطفي على أنه الاستخدام الغير صحيح لمشاعر والعواطف والاستغلال المسيء لهما، فعندما يستخدم شخص ما تعاطفنا ورعايتنا له ضدنا، ويمكن أن يهدد بإيذاء نفسه أو اي شخص آخر إذا لم يفعل الآخرون ما يريد منهم، لذلك فهو يستخدم حقيقة أننا نهتم به وبصالحه للتلاعب بالآخرين للقيام بشيء من أجله أو منحه شيئاً يريده فهذا ما يدعي بالتلاعب العاطفي.

فليس من الغريب أن يقلق المعلمون حول كفاءتهم وقدرتهم على تلبية احتياجات الطفل المعاق، فكثير منهم يشعر بالتعاطف والحزن نحو الطفل، في حين يقنط البعض حين يشعرون بأن

عملهم مع الطفل المعاق سوف يكون في مقدمة جميع مهامهم الأخرى، ويتعرض المعلمون لمشاعر متناقضة من التحدي والأمل والدهشة والواقعية والإحباط والخوف وعدم الكفاءة، لذا فإن ردود الفعل هذه تتأثر بدرجة قوية بمعتقدات المعلمين، ومن هنا يحتاج المعلمون إلى تلقى الدعم والمساندة من بعضهم البعض وكذلك من المنظمة التي ينتمون إليها لتجاوز ردود الفعل الضرورية والغير مريحة (سهير محمد سلامة شاش،٢٠١٦، ٩٦).

ونظراً لعدم وجود برامج قائمة على الدعم النفسي الإيجابي – في حدود اطلاع الباحثة - لطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا سوف تقوم الباحثة بدراسة لخفض الابتزاز العاطفي عن طريق برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لتحقيق سلوك سوى وتحسين الفاعلية الذاتية وتحقيق التكيف المهني الفعال لطلاب المعلمين التربية الخاصة في التربية العملية.

مشكلة البحث:

أن الابتزاز العاطفي شكل قوي من أشكال الابتزاز والتلاعب النفسي، حيث هو سلوك يقوم به الفرد ليصل إلى ما يريده مستغلاً عاطفة وشعور الطرف الآخر، معتمداً على بعض الحيل التي تحقق ما يسعى إليه كإشعاره بالذنب، وعلى الرغم من صعوبة فهم تلميذ لمعني الابتزاز العاطفي إلا أنه يمارسه منذ صغره وبفطرته في التعامل مع والديه أو أي شخص يريد أن يحصل على رضائه وصولاً لأمر معين في باله، فالتلميذ يراقب الآخرين بصورة عامة لاكتشاف نقاط الضعف واستغلالها، للحصول على ما يريد دون أي عناء أو شقاء، ويستدعى العمل في المؤسسات التعليمية - وبخاصة التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة - من الطلاب المعلمين لهم إدارة مشاعرهم وانفعالاتهم لصنع ذات تتلاءم مع العملية التعليمية التي تعتمد على قمع المشاعر والانفعالات للوصول الى التعامل السليم مع ذوى الاحتياجات الخاصة ومع ذويهم بالقدر نفسه وهذا ما لم يتم حدوثه بشكل صحيحة مما يؤدى إلى اضطرابات نفسية وسلوكية تعيق سير العملية التعليمية بشكل صحيح، ويذكر(Chen, S. Y. (2009, 897 أن آلية الابتزاز العاطفي تستخدم أسلحة محددة لتحقيق هدف التحكم في سلوك شخص آخر والتلاعب به ويحدث بين الناس في جميع أنواع علاقات التفاعل البشرى داخل جميع الأوساط الاجتماعية، ويؤدى إلى توليد مشاعر متضاربة وهو في حد ذاته ليس جيداً ولا سيئاً.

وتشير دراسة رضوى محمد محمود الأنسى (٢٠٢١) إلى وجود بعض العوامل الكامنة وراء الابتزاز العاطفي المدرك منها: انخفاض توكيد الذات، قلق المستقبل، الشعور بالذنب، والضغوط النفسية، وأن المعلمين يتعرضون إلى الابتزاز العاطفي بطرق متباينة.

وبدأ الاحساس بالمشكلة من خلال تردد الباحثة على مدارس التربية الخاصة بالمنصورة، ومن خلال المقابلات المفتوحة مع طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالإشراف عليهم أثناء تدريسهم وتعاملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قامت الباحثة بالحوار والمناقشة مع الطلاب المعلمين لما يتعرضون له من مواقف الابتزاز النفسي في الفصل من قبل التلاميذ والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وفى ضوء بعض الأدبيات السابقة العربية والأجنبية، والدراسات العربية والأجنبية كدراسة (نهلة عبد الهادي مسير،٢٠٢١؛ Kasam, J. H., & Alfat, A. M,2019) قد تبين وجود علاقة بين الابتزاز العاطفي وبعض المتغيرات الأخرى، ومن خلال إطلاع الباحثة لاحظت ندرة في الدارسات والبحوث التي تناولت الابتزاز العاطفي لدى طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

"ما فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة"؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

١- هل توجد فروق بين الطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢-هل توجد فروق بين الطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- هل توجد فروق بين الطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

الكشف عن فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- معرفة درجة فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي الذي قد يسهم في خفض الابتزاز العاطفي لدى طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق لهم الاستقرار النفسي وذلك من خلال مجموعة من المهارات، وتزداد الحاجة لهذا البرنامج مع ازدياد الابتزاز العاطفي التي يتعرض لها طلاب المعلمين كونهم يمرون بمرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الجامعية والتي يكون الطالب فيها في حاجة إلى إشباع حاجاته النفسية.

٢- يمثل البحث الحالي إضافة إلى المعرفة التراكمية في هذا الميدان المهم، وكذلك كون هذا البحث في دراسة الابتزاز العاطفي ومدى انتشاره بين شريحة مهمة من شرائح المجتمع هي فئة الطالب المعلم والعوامل المؤثرة والأساليب الإرشادية المختلفة للتعامل معها، إذا يحاول البحث المساهمة في خفض الابتزاز العاطفي لدى طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- ندرة الدراسات والبحوث – في حدود إطلاع الباحثة – التي تناولت إعداد برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لخفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

١- أهمية الدراسة تطبيقياً، حيث تقدم برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي بهدف خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك تقدم دليلاً ميدانياً على إمكانية خفض الابتزاز العاطفي لدى الطالب المعلم، وإمكانية تعميم ذلك في المؤسسات التعليمية، وكذلك استفادة العاملين من استخدام البرنامج المقترح، كما تقدم الدراسة الحالية أداة تتمثل في مقياس الابتزاز العاطفي للطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات، والتي يمكن الاستفادة منها في مجالات التربية، والصحة النفسية، وعلم النفس.

٢-إعداد برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

١- برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي Positive Psychological Support : Program

تعرف الباحثة البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي إجرائياً بأنه: "برنامج مخطط ومنظم مبني على أسس علمية مستمدة من خصائص الفئة المستهدفة يعمل على استخدام فنيات الدعم النفسي الإيجابي من خلال عدد من الجلسات بهدف إحداث التغييرات المطلوبة في السلوك للتحقق من فعاليته في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يقاس أثره بالمقاييس المستخدمة في الدراسة".

٢-الدعم النفسي الإيجابي Positive Psychological Support:

تعرف الباحثة الدعم النفسي الإيجابي إجرائياً بأنه:" استفادة الطالب المعلم من الخبرات الذاتية والسمات الشخصية والعادات الإيجابية التي تعين على مواجهة الضغوط وحل المشكلات التي تواجهه والوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية وفق آلية تحسين جودة الحياة الإنسانية وتعديل السلوك غير المرغوب فيه وصولاً إلى تنمية الشخصية بكافة جوانبها".

٣-الابتزاز العاطفيEmotional Blackmail :

تعرف الباحثة الابتزاز العاطفي إجرائياً بأنه :"نوع من أنواع الاستغلال النفسي وأحد أشكال التهديد والترويع النفسي في صورة موقف أو كلام، وهو الذى يتبعه المبتزون (تلاميذ، وطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة) والذين يستغلوا عناصر الشفقة والتعاطف لدى الضحية (طلاب المعلمين في التربية العملية) سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليحملك مسؤولية غير موكلة إليك من الأساس لتشعر أنك مدين أو مذنب في حق الذي يبتزك مستخدمين الخوف، والشعور بالذنب، والالتزام الذى يدركه طلاب المعلمين في التربية العملية كأدوات للتهديد والعقاب والشعور بالندم نتيجة لذلك يحدث التلاعب بعواطفهم مما يؤدى إلى تدهور العملية التعليمية، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في التربية العملية على مقياس الابتزاز العاطفي وأبعاده (إعداد الباحثة)".

٤- الطلاب المعلمين Student Teachers:

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: " هم طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة، الذين يتم إعدادهم للعمل معلمين، ويتدربون على التدريس العملي التي يناسب تخصصهم الدراسي ويقومون بتطبيق عملي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يكون الطالب قادراً على ممارسة أعمال المعلم بشكل كامل بكل أبعادها وتفاعلاتها مع البيئة المحلية ".

٥- التربية العملية practical teaching:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:" هي عملية التدريب الميداني يتدربون فيها على التدريس التي يقوم بها الطلاب المعلمون في المدارس المختلفة بإشراف مشترك من كلية التربية ومديرية التربية والتعليم التابعين لها، حيث هي سلسلة من العمليات تبدأ باختيار الطالب في كليات التربية شعبة تربية خاصة ثم إعداده في هذه الشعبة وتعديل شخصيته وتستمر هذه السلسلة لتحتوي على الإعداد والتدريب قبل التدريب العملي وأثناء التدريب العملي وذلك للارتقاء بشخصيته كما تشمل مرحلة المتابعة والتقويم".

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الدعم النفسي الإيجابي Positive Psychological Support:

تعرف (مرسلينا حسن شعبان،٢٠١٣، ١٨) الدعم النفسي الإيجابي بأنه" الترابط المشترك بين العمليات النفسية والاجتماعية، وإلى حقيقة أن كل منهما يتفاعل مع الآخر، باستمرار ويؤثر فيه، والذي يهدف إلى حماية الرفاه النفسي الاجتماعي أو تعزيزه، والوقاية من الاضطرابات النفسية أو معالجتها" (مرسلينا حسن شعبان،٢٠١٣، ١٨).

بينما تعرف فتحية عبد السلام محمد العاشوري (٢٠١٤، ١٢٣) الدعم النفسي الإيجابي بأنه "محاولة مساعدة الآخرين بقصد إسنادهم من الناحية النفسية وتقوية معنوياتهم وتطوير كفاءاتهم الذاتية في مواجهة الضغوطات الحياتية، ووقايتهم من الاحباطات النفسية".

لذا، يمكن توظيف علم النفس الإيجابي في العديد من العلميات مثل، عمليات التوجيه والإرشاد التربوي والدعم النفسي التي تختار لكل مؤسسة تعليمية الطلاب الذين تتوافر فيهم القدرات والخصائص اللازمة للنجاح فيها وتوجيه كل طالب إلى نوع الدراسة التي تتفق مع خصائصه وقدراته التي تؤهله للنجاح، وأيضاً في العديد من المجالات: التنشئة الاجتماعية ومنها المهارات والكفاءات والفضائل والسمات التي تجعل منهم مواطنين صالحين نافعين لمجتمعهم وإخوانهم من البشر (محمد حسن غانم ،٢٠١٧، ٤٢).

كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. ,2007؛ محمود إبراهيم عبد العزيز فرج ،٢٠١٣؛ منى سمير درغام ،٢٠١٦؛ Freire, C., Ferradás, M. D. M., Valle, A. , Núñez, J. C., & Vallejo, G. ,2016؛ Seppälä, E. M., Bradley, C., Moeller, J., Harouni, L., & Nandamudi, D. ,2020؛ عطوة المتولي عطوة عثمان،٢٠٢٠؛ سنان سعيد جاسم الأسدى،٢٠٢٣) أن علم النفس الإيجابي وتطبيقاته الدعم النفسي الإيجابي لها فعالية كبيرة في رفع معني الحياة والسعادة والأمل والتفاؤل، وتوصي بأهمية أعداد برامج إرشادية متخصصة على أهداف الدعم النفسي الإيجابي وعلم النفس الإيجابي تهتم باستغلال وتفعيل السمات والخصائص الطاقة الإيجابية الكامنة لدى طلاب الجامعات، وتنمية المهارات الحياتية التربية، والجوانب الايجابية في الشخصية لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: الابتزاز العاطفيEmotional blackmail :

أن المبتزين العاطفيين وفقاً(1997) Forward يستخدمون مشاعر الخوف والالتزام والذنب والتى اختصرتها بالضباب كاستعارة لشرح الافتقار إلى البصيرة والرؤية التى يمتلكها الضحايا، والتى يواجهون الابتزاز العاطفى، وأن هذا الضباب يعمى ضحية الابتزاز العاطفى حتى يصبحوا غير متأكدين من أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، ولدى معظم البشر نوع من الخوف حيث يخاف البعض من الغضب أو الصراع أو الهجر أو الأشياء أو المواقف Al-Omari, A., (Alzoubi, Z., & Mahasneh, A. 2020,995-998).

ويعرف Chen, S. Y. (2010) الابتزاز العاطفي بأنه" هو محاولات للتأثير أو السيطرة من خلال التلاعب بالعواطف، حيث يضع المبتزون ضباباً كثيفاً لإخفاء تلاعبهم، وبالتالي لا يستطيع حتى الأشخاص الأذكياء والقادرون رؤية ما يحدث لهم، وغالباً عملية الابتزاز تحدث من خلال ست مراحل هم: مطالب، ضغط، المقاومة، التهديدات، الموافقة، التكرار".

كما يُعرف Liu, C. C. (2010) الابتزاز العاطفى بأنه" هو عندما يطلب شخص ما من شخص أخر أن يفعل شيئاً باستخدام لغة لفظية أو لغة الجسد من أجل تحقيق أهدافه، ويؤدى سلوك هذا الشخص إلى مشاعر غير مريحة لدى الآخر، بما في ذلك استخدام التهديد والشجار والصراخ والكلمات الساخرة والتجاهل".

هدفت الدراسة فدوى أنور وجدي توفيق على (٢٠١٩) الى التعرف على نسبة كل من الابتزاز العاطفى والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الابتزاز العاطفى لدى عينة الدراسة وكذلك وجود مستوى من الشعور بالوحدة النفسية وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة، وأوضحت دراسة عبد الناصر موسى إسماعيل القرالة (٢٢٤،٢٠٢١) أن من أهم الاثار الناجمة عن الابتزاز العاطفي ومخاطره على الفرد والمجتمع: نشر الجريمة في المجتمع، خلخلة الجانب الاجتماعي للمجتمع، الصدمات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها المبتز، الدخول في بعض

الاضطرابات الشخصية كالشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع والتمادي في الظلم والطغيان، بينما أكدت دراسة مروة صلاح إبراهيم سعادة (٢٠٢٣، ٨٧١) أن معظم مشكلات طلاب الجامعة متعلقة بالتواصل بين المقربين من الوالدين أو الأخوة أو الأزواج أو الأصدقاء أو ذوي السلطة، حيث جاءت مشكلاتهم تتضمن تلاعب الآخرين بعواطفهم وإجبارهم على انتهاج أفكار أو سلوك على غير رغباتهم، وذلك بدعوى انهم غير مؤهلين لاتخاذ القرار بأنفسهم، أو لأن الآخرين أكثر دراية منهم بمواطن الامور.

ثالثاً: الطلاب المعلمين التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة:

Student teachers in special education schools:

تعد التربية العملية محوراً من أهم محاور الإعداد المهني للمدرسين هي لا تقل عن إعداده التخصصي، وإذا كان التدريس علماً وفناً في آن واحد، فإن التربية العملية تشكل الجان الفني من عملية التدريس، فالتربية العملية تمثل مختبراً تربوياً يقوم به الطلبة المدرسون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية والفنية على نحو أدائي وهي المعيار الحقيقي على مدى نجاح الإعداد بشقيه التخصصي والمهني (رقية عبد الأئمة عبد الله، منصور جاسم محمد المفرجي،٢٠١٣، ١٧٠).

يعرف محمد بخيت العصفور (٢٠١٨، ٩٨) التربية العملية بأنها" جميع الأنشطة والخبرات التي يعد لها، وتنظم في إطار برامج التربية، وإعداد المعلمين، وتهدف إلى مساعدة وتحضير الطالب المعلم على اكتساب الأساليب التعليمية، والكفاءات المهنية والسلوكية التي يحتاجها أثناء أدائه للمهام والفعاليات التعليمية داخل الصف وخارجه".

كما أن التربية العملية هي "عملية تربوية منظمة هادفة ترمي إلى تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات تطبيقاً علمياً في الميدان الحقيقي وهو المدرسة مما يؤدي ذلك التطبيق إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة لمهنة التدريس تحضيراً وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وعلى هذا الأساس فإن التربية العملية هي عملية ربط بين النظرية والواقع التطبيقي" (حنان عمر بشير الرمالي،٢٠٢١، ٦٣٥).

بينما تأتى أهمية اختيار معلم التربية الخاصة، حيث أن هذه المهنة تتطلب توفر صفات وخصائص شخصية مهنية متميزة قد لا تتوفر في معلم العاديين، لذا لابد من اختياره بعناية حيث عملية اختياره لهذه المهمة المتزايدة الأعباء عملية مهمة، حيث أنه يتولى مهاماً شاقة في تعامله مع فئات خاصة من التلاميذ، الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، لذا من الضروري تخطيط البرامج التدريبية في ضوء الواقع الفعلي في مجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، ووضع معايير للمعلم التربية الخاصة، بحيث يتميز بخصائص شخصية تؤدى للنجاح في هذه المهمة مثل الصبر، وسعة الصدر، وحب المساعدة والعطاء، لذلك قد أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه المستمر قبل وأثناء الخدمة تمثل مكاناً بارزاً في أولويات تطوير الفكر التربوي (خولة أحمد يحيى،٢٠٠٦، ٤١١-٤١٣).

وأشارت العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (Whitaker, S. D. ,2003؛ Recchia, S. L., ؛ Connelly, V., & Graham, S., 2009 ؛Billingsley, B. S., 2004 & Puig, V. I., 2011؛ واصف محمد العايد وخالد عرب ومأمون حسونة،٢٠١٢؛ Brunsting, N. C., Sreckovic, M. A., & Lane, K. L., 2014 ؛ حليمة عبد الله عبد النبي ابراهيم،٢٠١٦؛ نهيل صالح الحاج ذياب شلبي،٢٠١٧؛ براء عزام على القواقنة،٢٠١٩) إلى محاولة معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في الواقع الفعلي العملي والتي قد تؤثر على اتجاهاتهم الايجابية نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي (الخوف- الالتزام – الشعور بالذنب – الدرجة الكلية) تجاه المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) على مقياس الابتزاز العاطفي تجاه القياس القبلي.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتزاز العاطفي.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة، وباعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية الدعم النفسي الإيجابي (المتغير المستقل Independent Variable) في خفض الابتزاز العاطفي (المتغير التابع Dependent Variable)، وتم استخدام التصميم التجريبي (قبلي/ بعدي) لمجموعتين متكافئتين.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٧٠) طالب معلم وطالبة معلمة منهم (١٤ ذكور- ٥٦إناث) من الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة للعام الدراسي الأول٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من كلية التربية جامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وتراوحت أعمارهم بين (٢٠-٢٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني (٢١)، وانحراف معياري (٠،٤٤٨٨٢٥)، مقسمة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين هما:

١-المجموعة التجريبية: وتتضمن (٣٥) طالب معلم وطالبة معلمة منهم (٧ ذكور-٢٨إناث) من الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط عمر زمني (٢٠،٩٤٢٩)، وانحراف معياري (٠،٤١٦٠٦)، وقد تم تطبيق البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي عليهم.

٢-المجموعة الضابطة: وتتضمن (٣٥) طالب معلم وطالبة معلمة منهم (٧ ذكور-٢٨إناث) من الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط عمر زمني (٢١،٠٥٧١)، وانحراف معياري (٠،٤٨١٥٩)، ولم يُطبق عليهم البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي..

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة بتجميع بيانات البحث من خلال مجموعة من الأدوات، وتتمثل في:

١-الدراسة الاستطلاعية للطلاب المعلمين في التربية العملية (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (١٣٠) طالب معلم وطالبة معلمة بالفرقة (الرابعة)، شعبة (عربي- علوم) أثناء الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية للفرقة الرابعة عن النسبة المئوية للنتيجة الكلية لإعاقة سمعية وعقلية وصعوبات الذين تعرضوا لابتزاز العاطفي (٤٨٪)، أي أن (١٩) طالب معلم وطالبة معلمة من (٤٠) طالب معلم وطالبة معلمة تخصص صعوبات التعلم لديهم ابتزاز عاطفي، و(١٣) طالب معلم وطالبة معلمة من(٢٤) طالب معلم وطالبة معلمة تخصص إعاقة سمعية لديهم ابتزاز عاطفي، و(٢٨) طالب معلم وطالبة معلمة من(٦٦) طالب معلم وطالبة معلمة تخصص الاعاقة العقلية لديهم ابتزاز عاطفي، كما تم التطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (٧٨) طالب معلم وطالبة معلمة بالفرقة (الثالثة)، شعبة (علوم) يشمل تخصصات (صعوبات تعلم – إعاقة سمعية - إعاقة عقلية) وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية للفرقة الثالثة عن النسبة المئوية التي تدل على الابتزاز العاطفي للطلاب المعلمين (٤٨%)، مما يدل على أن جميع درجات متفاوتة بين عالية ومتوسطة، والنسب متقاربة وتقترب من النصف وهذا يجعل فكرة البحث قابلة للدراسة.

٢-مقياس الابتزاز العاطفي (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للمقياس بصياغة مجموعة من العبارات تقيس الابتزاز العاطفي بأبعادها المختلفة، ويتضح الابتزاز العاطفي في ثلاثة أبعاد أساسية؛ هي: الخوف،

الالتزام، الشعور بالذنب، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٢) مفردة، حيث عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي في صورته الأولية؛ عدد مفردات البعد الأول الخوف هي (٢٠) مفردة، وعدد مفردات البعد الثاني الالتزام هي (١٥) مفردة، وعدد مفردات البعد الثالث الشعور بالذنب هي (١٧) مفردة.

- **الإجراءات السيكو مترية لمقياس الابتزاز العاطفي:**

أولاً- صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري: (أراء المُحكَّمين، وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) استُخدم - لحساب صدق مقياس الابتزاز العاطفي – أراء المحُكَّمين، وصدق المحتوي للاوشي(Lawshe Content Validity Ratio (CVR ؛ حيث عُرض المقياس – في صورته الأولية، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال الدراسة، وهدفها، والتعريف الإجرائي لمصطلحاتها- على (٢٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس الصحة النفسية، التربية الخاصة، علم النفس التربوي بالجامعات المصرية (جامعة المنصورة، جامعة الزقازيق، جامعة كفر الشيخ، جامعة طنطا، جامعة عين شمس) كما استخدمت الباحثة – في حساب صدق المحتوى – معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى(Content Validity Ratio (CVR لكل مفردة من مفردات مقياس الابتزاز العاطفي (Johnston, P& Wilkinson, K , 2009, 5).

كما أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية علي كل مفردة من مفردات الابتزاز العاطفي تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكَّمين على مفردات المقياس (٩٢،٣٠٨%)، وقد اقتصرت الباحثة على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها(٩٠% فأكثر)، وتم حذف المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٩٠%)، ومن ثم أسفر عن حذف (٥) مفردات؛ مفردة واحدة من البعد الأول ومفردة واحدة من البعد الثاني وثلاث مفردات من البعد الثالث، ومن ثم تصبح مفردات المقياس (٤٧) مفردة بدلاً من (٥٢) مفردة بناءً على أراء المحكمين، فيما يخص نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى- أن جميع مفردات مقياس الابتزاز العاطفي تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠،٩٨٥)، وهي نسبة صدق مقبولة، وتوزيع المفردات على أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي للطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة (صورة الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة) في صورتها النهائية، حيث عدد مفردات البعد الأول الخوف هي (١٥) مفردة، وعدد المفردات البعد الثاني الالتزام هي (١٦) مفردة، وعدد مفردات البعد الثالث الشعور بالذنب هي (١٦) مفردة.

ب-الصدق العاملي: للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الابتزاز العاطفي، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (250) طالب معلم وطالبة معلمة من طلاب المعلمين كلية التربية جامعة المنصورة في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد تصحيح المقياس بناء على المقياس المتدرج المعتمد، ورصد الدرجات تم استخدام اختبار KMO للتحقق من (جودة القياس)، وبلغت قيمته 0.887 وهي قيمة أكبر من 0.7 كما اتضح أن قيمة مربع كاي 4418.136 وهي دالة عند مستوى 0.001 مما يعنى قابلية البيانات لإجراء التحليل العاملي، وتم التحليل العاملي بصورة حرة دون التقيد بعدد محدد من العوامل وأسفر الرسم البياني للعوامل عن وجود (٣) عوامل رئيسة (اعتبارية) للبيانات قيد التحليل.

وبناءً على ذلك تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الابتزاز العاطفي باستخدام تدوير العوامل وأسلوب المكونات الأساسية، في ضوء (٣) عوامل، وتم تحديد تشعبات المفردات على تلك العوامل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١): تشبعات المفردات على أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي

المفردات	الخوف	الالتزام	الشعور بالذنب	المفردات	الخوف	الالتزام	الشعور بالذنب
1	.560			**25**	.675		
2		.502		**26**	.439	.565	
3		.317	.571	**27**	.395		.408
4	.572	.314		**28**		.664	
5		.625		**29**	.397	.461	
6			.342	**30**			.499
7	.474			**31**	.559	.350	
8		0.427		**32**	.467	.491	
9			.566	**33**		.426	.482
10	.466			**34**	.619		
11		.485		**35**		.424	
المفردات	**الخوف**	**الالتزام**	**الشعور بالذنب**	**المفردات**	**الخوف**	**الالتزام**	**الشعور بالذنب**
12			.574	**36**			.517
13	.737			**37**		.601	
14		.613		**38**			.467
15	.380		.501	**39**	.605		
16	.553			**40**		.495	.447
17		.595		**41**			.672
18			.616	**42**	.410		
19	.480			**43**		.555	
20		.603		**44**			.378
21			.380	**45**	.631		
22	.511			**46**	.453		.501
23		.420		**47**	.487	.403	
24		.426	.508				

جدول (٢): التباين الكلي المفسر

العوامل	الجذر الكامن			مجموع مربعات التشعبات			مجموع مربعات التشعبات بعد التدوير		
	الكلي	% للتباين	% التراكمية	الكلي	% للتباين	% التراكمية	الكلي	% للتباين	% التراكمية
الخوف	11.518	24.507	24.507	11.518	24.507	24.507	7.694	16.370	16.370
الالتزام	3.367	7.165	31.672	3.367	7.165	31.672	5.944	12.647	29.017
الشعور بالذنب	2.327	4.951	36.622	2.327	4.951	36.622	3.574	7.605	36.622

يتضح من الجدول السابق: أن مفردات مقياس **الابتزاز العاطفي** تم اختزالها في ثلاث عوامل، تفسر 36.62% فقط من التباين الكلي.

جدول (٣): درجات الشيوع (الاشتراكيات) لمفردات مقياس الابتزاز العاطفي

المفردة	درجة الشيوع	المفردة	درجة الشيوع	المفردة	درجة الشيوع	المفردة	درجة الشيوع
1	.329	**13**	.613	**25**	.493	**37**	.387
2	.334	**14**	.483	**26**	.540	**38**	.302
3	.431	**15**	.395	**27**	.324	**39**	.375
4	.450	**16**	.324	**28**	.491	**40**	.447
5	.185	**17**	.437	**29**	.372	**41**	.461
6	.159	**18**	.387	**30**	.296	**42**	.225
7	.325	**19**	.286	**31**	.448	**43**	.334
8	.154	**20**	.399	**32**	.483	**44**	.161
9	.378	**21**	.171	**33**	.415	**45**	.444
10	.284	**22**	.332	**34**	.427	**46**	.464
11	.368	**23**	.268	**35**	.265	**47**	.435
12	.338	**24**	.444	**36**	.348		

جـ - صدق المحك الخارجي (الصدق التلازمي): تم تطبيق مقياس الابتزاز العاطفي (إعداد: عاشور موسي ألفت (٢٠١٨)) والمكون من ثلاث أبعاد (الخوف، الالتزام، الشعور بالذنب) على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (250) طالب معلم وطالبة معلمة في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياسين في كل من الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين المقياس والمحك الخارجي (الصدق التلازمي)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخوف	0.153	0.05
الالتزام	0.134	0.05
الشعور بالذنب	0.148	0.05
الدرجة الكلية	0.198	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى 0.05، ودالة عند 0.01 للدرجة الكلية، مما يعنى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الصدق التلازمي.

ثانياً- ثبات المقياس: تم التحقق من معامل ثبات المقياس بطريقتين؛ هما كالتالي:

١- **الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ):** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، وأن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.867-0.781)، وبلغت قيمته للمقياس ككل (0.929) وجميعها قيم جيدة للثبات.

٢- **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** تم إعادة التطبيق على عينة من طلاب المعلمين كلية التربية جامعة المنصورة، مكونة من (50) طالب معلم وطالبة معلمة في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بعد انقضاء أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب قيمة الارتباط بين درجات التطبيقين في أبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل(**0.474)، وأن جميع قيم معاملات الارتباط

بين التطبيقين موجبة ودالة عند مستوى0.01 في أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يعنى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ثالثاً- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس، وأن جميع معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد التي تنتمي إليها وكذلك معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01 حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين (**867.) و(**901.) مما يعنى أن المفردات تتجه لقياس الأبعاد التي تنتمي إليها وأن الأبعاد تتجه لقياس المكون الرئيس (الابتزاز العاطفي)، مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي (صدق التكوين).

٣- برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي (إعداد الباحثة): يهدف البرنامج الحالي إلى خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

خطوات البرنامج: يتضمن البرنامج الحالي أربع خطوات رئيسية هي:

١- **مرحلة الإعداد، وتشمل:** مراجعة الإطار النظري والبحوث ودراسات السابقة، والاطلاع على مجموعة من البرامج.

٢- مرحلة التنفيذ، وتشمل:

أ-إجراءات البرنامج التنظيمية ومحتواه

- **المحددات الزمنية**:

١- المدى الزمني للبرنامج: شهرين ونصف، المدى الزمني للمتابعة: شهر، عدد جلسات البرنامج: (٣٠) جلسة إرشادية، توزيع الجلسات: ثلاث جلسات أسبوعياً، زمن الجلسة: في المرحلة التمهيدية والختامية: يتراوح من ٣٠ :٤٥ دقيقة، وفي المرحلة الإجرائية: يتراوح من ٦٠: ٩٠دقيقة.

٢- وقد تم تحديد عدد وزمن جلسات البرنامج في ضوء أهداف البرنامج، ومطالب وخصائص المرحلة النمائية لأفراد العينة، ومتوسط عدد وزمن جلسات البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة، وتم تطبيق البرنامج بعد تحكيمه في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

- **المحددات المكانية:**

تم تنفيذ جلسات البرنامج بكلية تربية جامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وذلك في قاعات الدراسة، وتم تصوير الجلسات فيديو، مع مراعاة توفير الظروف المناسبة لأفراد العينة من الهدوء والإضاءة الجيدة والتهوية.

- **المحددات البشرية:**

- **تحديد المنفذون للبرنامج**: قامت الباحثة بتنفيذ جلسات البرنامج وتطبيقها على "الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة " المشاركين في المجموعة التجريبية.
- **الفئة المستهدفة**: طلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية جامعة المنصورة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢)، والذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الابتزاز العاطفي (إعداد الباحثة)، في القياس القبلي مع ملاحظة تكافؤ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة من حيث العمر الزمني ومستوى الابتزاز العاطفي.

ب-مراحل وخطوات إعداد البرنامج: يشمل البرنامج ثلاث مراحل تتمثل في:

أولا: مرحلة الأولى (المرحلة التمهيد والتعارف): تشمل جلسة التعارف والتمهيد: وتهدف هذه المرحلة إلى بناء الثقة بين الباحثة والطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية وتعريفهم بأهداف البرنامج ومكوناته وفوائده وحدود البرنامج الزمانية والمكانية، والاستبصار بالمشكلة - الابتزاز العاطفي وعواقبها - وكذلك الجوانب الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية والتي تساعد في خفض الابتزاز العاطفي لديهم.

ثانياً: المرحلة الثانية (المرحلة الإجرائية): تهدف تلك المرحلة إلى تنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المعلمين، والتقييم الذاتي، للوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم، ثم الانتقال إلى دعم الجوانب والأفكار والمعتقدات والمشاعر الإيجابية في الشخصية، والتي تنعكس بدورها في خفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمون في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة أفراد المجموعة التجريبية، وراعت الباحثة في إعداد الجلسات الإجرائية أن تكون كل جلسة مكملة للجلسة السابقة وممهدة للجلسة التالية.

ثالثاً: المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية):

- **مرحلة إنهاء التدخل الإرشادي: ويتم خلالها إجراء الخطوات التالية:**

- التمهيد لإنهاء البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي، وإنهاء التدخل الإرشادي مع أعضاء المجموعة التجريبية، وفيها تقوم الباحثة بإجراء حفلة في نهاية جلسات البرنامج، وتودع الطلاب المعلمين، وتشكرهم على التعاون معها أثناء البرنامج، وإجراء التطبيق البعدي لمقياس الابتزاز العاطفي للطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- **مرحلة ما بعد التدخل الإرشادي:**

ويتم إجراء الخطوات التالية:

- التطبيق التتبعي لمقياس الابتزاز العاطفي على أعضاء المجموعة التجريبية، وذلك بعد شهر من انتهاء البرنامج إرشادي، واستخلاص نتائج تطبيق البرنامج.

٣- **مرحلة المتابعة، وتشمل:** التقويم المرحلي (التكويني)، وهذا التقويم يتم خلال البرنامج، وتم من خلال توزيع ورقة عمل التقييم الخاصة بكل جلسة في نهايتها لتنمية السمة الإيجابية، أو الاستماع شفوياً لتقييم الطلاب المعلمين للاستفادة من التغذية الراجعة التي قدمتها الباحثة.

٤- **مرحلة الإنهاء والتقويم، وتشمل:**

- التقويم النهائي (الختامي): وذلك بتطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مدى فاعلية البرنامج، والتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه المرجوة.
- التقويم المتابعة (التتبعي): وتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بنحو شهر، وذلك بإعادة تطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على المجموعة التجريبية بغرض التأكد من استمرار فعالية البرنامج وتحقيقه لأهدافه.

الفنيات والأساليب المستخدمة للبرنامج: وقد تم تحديد الفنيات بناءً على تحديد احتياجات الطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية، ومنها: المحاضرة، الحوار والمناقشة الجماعية، لعب الأدوار، التغذية الراجعة، التعزيز، النمذجة، العصف الذهني، السرد القصصي، التعلم التعاوني، القراءة، المناظرة، التحدث الذاتي الإيجابي، التفكير الإيجابي، التقييم الذاتي، الاستبصار والمراقبة الذاتية، الاسترخاء.

نتائج الدراسة (مناقشتها وتفسيرها) :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي (الخوف- الالتزام – الشعور بالذنب – الدرجة الكلية) تجاه المجموعة الضابطة".**

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي (أبعاد – الدرجة الكلية)، كما تم استخدام معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير للمجموعات المرتبطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي

الأبعاد	المجموعات	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير η^2	مستوى التأثير
الخوف	التجريبية	35	37.2857	6.88379	4.279	68	0.01	0.212	كبير
	الضابطة	35	44.5143	7.24517					
الالتزام	التجريبية	35	39.6000	7.78838	4.410	68	0.01	0.222	كبير
	الضابطة	35	48.0857	8.30086					
الشعور بالذنب	التجريبية	35	40.3714	7.26428	4.426	68	0.01	0.224	كبير
	الضابطة	35	48.6571	8.35937					
الدرجة الكلية	التجريبية	35	117.2571	20.02549	4.768	68	0.01	0.251	كبير
	الضابطة	35	141.2571	22.03652					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتزاز العاطفي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (α= 0.01) في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المجموعة الضابطة مما يعني انخفاض مستوى الابتزاز العاطفي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الأول، كما يتضح أن قيم حجم التأثير تراوحت ما بين (0.212-0.224) لأبعاد المقياس وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.251) وجميعها أكبر من (0.14) مما يعني أن إسهام البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي في التباين الحادث في مستوى الابتزاز العاطفي لدى المجموعة التجريبية بنسبة 25.1%.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تحقق الفرض الأول للدراسة؛ حيث أثبت برنامج الدراسة الحالية على دعم الأفكار الإيجابية للطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالطلاب المعلمين أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي نوع من التدخل وبالطبع ظل الابتزاز العاطفي لديهم مرتفع، حيث كان هناك تكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي على مقياس الابتزاز العاطفي والفروق بين متوسطات درجاتهما غير دالة، إلا أن بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أصبحت الفروق بين متوسطات درجاتهما دالة عند مستوى (٠،٠١)، وهذا يدل على نجاح البرنامج في دعم الأفكار الإيجابية وخفض الابتزاز العاطفي لدى الطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية، ويشير ذلك إلى خفض الابتزاز العاطفي وأبعاده (الخوف – الالتزام - الشعور بالذنب – الدرجة الكلية)، لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع

بعض ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة مثل (Grant, A. M., Curtayne, L., & Burton, G. ,2009 ؛ مايسة الشحات محمد منصور ،٢٠١٦؛ منى سمير درغام ،٢٠١٦؛ هدى شربيني على على ،٢٠١٧؛ نهى السيد على على الريفي ،٢٠٢٠؛ هاجر سعد عبد السلام حسن ،٢٠٢٠؛ وردة عبد اللطيف محمد محمد ،٢٠٢١؛ Zewude, G. T., & Hercz, M. ,2022).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي -البعدي) على مقياس الابتزاز العاطفي تجاه القياس القبلي".**

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الابتزاز العاطفي، كما تم استخدام معادلة كوهين لحساب حجم التأثير للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الابتزاز العاطفي

الأبعاد	القياس	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير d	مستوى التأثير
الخوف	قبلي	35	46.9714	7.12281	9.460	34	0.01	1.60	كبير
	بعدي	35	37.2857	6.88379					
الالتزام	قبلي	35	48.7429	7.65177	6.245	34	0.01	1.06	كبير
	بعدي	35	39.6000	7.78838					
الشعور بالذنب	قبلي	35	51.0286	8.18710	7.123	34	0.01	1.20	كبير
	بعدي	35	40.3714	7.26428					
الدرجة الكلية	قبلي	35	146.7429	21.06341	8.521	34	0.01	1.44	كبير
	بعدي	35	117.2571	20.02549					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الابتزاز العاطفي جاءت دالة احصائياً عند مستوى (= α0.01) في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح القياس القبلي مما يعنى انخفاض مستوى الابتزاز العاطفي لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تلقيهم برنامج الدعم النفسي الإيجابي، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني، كما يتضح أن قيم حجم التأثير تراوحت ما بين (-1.06 1.60) لأبعاد المقياس وبلغت قيمتها للمقياس ككل (1.44) وجميعها أكبر من (0.8).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تحقق الفرض الثاني للدراسة؛ حيث أثبت برنامج الدراسة الحالية القائم على دعم الأفكار الإيجابية للطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي)، والتي كانت المقارنة لصالح القياس البعدي بعد تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية، حيث أنه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على المجموعة التجريبية أصبحت الفروق بين متوسطات درجات القياسين (القبلي - البعدي) دالة عند مستوي(٠،٠١)، وهذا يدل على نجاح البرنامج في دعم الأفكار الإيجابية وخفض الابتزاز العاطفي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويشير ذلك إلى خفض الابتزاز العاطفي وأبعاده (الخوف -الالتزام – الشعور بالذنب – الدرجة الكلية)، لدي الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد تقديم البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي لدى المجموعة التجريبية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض

ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة مثل: (Sin, N. L., & Lyubomirsky, S. , 2009؛ حسام محمد منشد الهلالي ،٢٠١٣؛ Arens, A. K., & Morin, A. J. , 2016؛ عفاف عبد اللاه عثمان، وابتسام سلطان عبد الحميد ،٢٠١٩؛ حنان فوزي دسوقي ،٢٠٢٠؛ Siavoshi, S., Nemati Ghazvini, M., & Mahdavi Pile Rood, Z. , 2023).

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الابتزاز العاطفي".**

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الابتزاز العاطفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الابتزاز العاطفي

الأبعاد	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
الخوف	بعدي	35	37.2857	6.88379	0.289	34	غير دالة
	تتبعي	35	36.9429	5.99972			
الالتزام	بعدي	35	39.6000	7.78838	1.219	34	غير دالة
	تتبعي	35	38.1714	5.84348			
الشعور بالذنب	بعدي	35	40.3714	7.26428	0.729	34	غير دالة
	تتبعي	35	39.4000	7.03437			
الدرجة الكلية	بعدي	35	117.2571	20.02549	0.924	34	غير دالة
	تتبعي	35	114.5143	16.76195			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الابتزاز العاطفي جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى (α= 0.05) في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، مما يعنى احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بجوانب التعلم المتضمنة في البرنامج المقترح واستمرارية أثرة بعد الانتهاء من تدريسه.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تحقق الفرض الثالث للدراسة؛ حيث أثبت برنامج الدراسة الحالية القائم على دعم الأفكار الإيجابية للطلاب المعلمين أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بين متوسط درجات القياسين (البعدي – التتبعي) للمجموعة التجريبية على مقياس الابتزاز العاطفي والفروق بين متوسطات درجاتهما غير دالة، وهذا يدل على نجاح البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي وأثره في خفض الابتزاز العاطفي واستمرار أثر البرنامج حتي بعد انتهاء تطبيق البرنامج بفترة، واتضح ذلك من عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتبعي)، مما يدل على بقاء أثر جلسات وفنيات البرنامج واكتساب العديد من مهارات الدعم النفسي الإيجابي (إدارة العواطف – الوعي بالذات – تقييم الذات وتقديرها – الوعي الانفعالي – الوعي بالأفكار والمعتقدات – توكيد الذات – المرونة النفسية – الثقة بالنفس – قلق المستقبل – مواجهة الخوف – مهارات إدارة الضغوط النفسية – الشعور بالذنب الوهمي – سمات ذوي الشعور بالذنب الوهمي – بناء الهوية الإيجابية للذات – إيجابية التفكير – التقبل الإيجابي للذات – مهارات التعامل مع الناقد الذاتي – حديث الذات الإيجابي (البرمجة الذاتية) – تطوير وبناء الذات الإيجابية – إعداد خطة لتطوير الذات – حدد أهدافك - صياغة أهداف إيجابية – مهارة الضبط الذاتي – مهارة إدارة الوقت – قوة الإرادة والطاقة الروحية - العادات السبع الإيجابية)، التي انعكست على خفض الابتزاز العاطفي لدي الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتفق نتائج

الدراسة الحالية مع بعض ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة مثل (سيد أحمد محمد الوكيل ،٢٠١٠؛ Kim, J. M., & Chung, J. N. , 2016؛ محمد مصطفى عبد المغنى غنيم ،٢٠١٧؛ Cosmas, G. , 2020؛ خلود إبراهيم عبد العليم الشربيني الجندي ،٢٠٢٢؛ دينا الحسيني السيد أحمد على ،٢٠٢٢).

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن إبداء التوصيات التالية:

شجيع الطلاب المعلمين على ضرورة الاستمرار في النظرة الإيجابية؛ لأنها الأساس الرصين الذي يجب توفره في ظل الظروف والأحداث الضاغطة في الوقت الحالي.

الاهتمام بدراسة متغير الابتزاز العاطفي لكونه أعنف أشكال الإساءة النفسية على فئات مختلفة ومع تغيرات مختلفة.

عقد دورات للطلاب المعلمين؛ لمعرفة حقوقهم وواجباتهم؛ بُغية درء ما يتعرضون له من ابتزاز عاطفي من بعض التلاميذ والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوعية بأهمية الدعم النفسي الإيجابي داخل الجامعات، من خلال التركيز على نقاط القوة داخل النفس البشرية، وكيفية توظيفها في مواجهة المشكلات النفسية المختلفة.

بحوث ودراسات مقترحة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- سمات الشخصية الخمس الكبري وعلاقتها بكل من الاضطرابات النفسية والابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة.

٢-تقدير الذات وعلاقته بالابتزاز العاطفي والطمأنينة النفسية لدى الطلاب المعلمين كلية تربية جامعة المنصورة.

٣-الابتزاز العاطفي وعلاقته بكل من الصمود النفسي والتوافق المهني لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في الحد من سلوك الابتزاز العاطفي لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- فعالية برنامج تدريبي قائم على الضبط الذات في خفض الضغوط النفسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية في التربية العملية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

براء عزام على القواقنة (٢٠١٩). تقييم برامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المشرفين والأكاديميين والعاملين في ميدان التربية الخاصة وتقديم نموذج مقترح لتحسينها، **رسالة دكتوراه**، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الاردن، عمان.

جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي (٢٠٠٩). **المدخل الى التربية الخاصة**، عمان، الأردن، دار الفكر.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.

حسام محمد منشد الهلالي (٢٠١٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية.

حليمة عبد الله عبد النبي إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية التربية العملية في إكساب طلاب كلية التربية أساس المهارات التدريسية بجامعة كردفان، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان، أم درمان.

حنان عمر بشير الرمالي (٢٠٢١). برنامج التربية العملية وتطويره، **مجلة التربوي**، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع١٩، ٦٥٢-٦٣٠.
حنان فوزي دسوقي (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد بأسلوب الحديث الذاتي الإيجابي في تحسين مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً، **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، كلية التربية، جامعة المنيا، مج ٢، ع٢، ج٢، ١٠١٢- ١٠٥٠.
خلود إبراهيم عبد العليم الشربيني الجندي (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادي، **رسالة ماجيستير**، كلية تربية، جامعة المنصورة.
خولة أحمد يحيى (٢٠٠٦). **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
دينا الحسيني السيد أحمد على (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين المناعة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة بورسعيد.
رضوى محمد محمود الانسى (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في ضوء الدلالات الإكلينيكية الناتج عن استخدام اختبار تفهم الموضوعt-A-t في الحد من الابتزاز العاطفي المدرك لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، **مجلة التربية**، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية ،١٩٤-١.
رقية عبد الأئمة عبد الله، منصور جاسم محمد المفرجي (٢٠١٣). التربية العملية والتدريس المصغر، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٩٨، ١٦٥-١٨٩.
سنان سعيد جاسم الأسدى (٢٠٢٣). فاعلية البرنامج القائم على الدعم النفسي الإيجابي في تنمية الشعور بمعني الحياة لدى المرشدين التربويين، **مجلة دراسات البصرة**، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، ع٤٧، ٧٢٥-٧٦٦.
سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٦). **إستراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
سيد أحمد محمد الوكيل (٢٠١٠). فاعلية استخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى عينة من مرضى السكر، **مجلة كلية التربية**، بورسعيد، ج٢، ع ٧، ١٨ - ٥٤.
عاشور موسي ألفت (٢٠١٨). الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى المعلمين، **رسالة دكتورة**، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
عبد الناصر موسى إسماعيل القرالة (٢٠٢١). فعالية برنامج ارشادي جشتالي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المتعرضات للابتزاز العاطفي في الاردن، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، مج ٣٦، ع١، ٢١٧ -٢٥٤.
عطوة المتولي عطوه عثمان (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية الرياضية، **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، ٣٦(٠٣٦)، ٣٣٨-٣٦٨.
عفاف عبد اللاه عثمان، ابتسام سلطان عبد الحميد (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على مبادئ علم النفس الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة بمنطقة

نجران، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع١٠، ٣٩- ٨٣.
فتحية عبد السلام محمد العاشوري (٢٠١٤). الدعم النفسي: تعريفه ومجالاته- أساليبه وآلياته، **مجلة سبها للعلوم الإنسانية**، جامعة سبها، مج١٣، ع٢، ١٢٢-١٢٩.
فدوى أنور وجدي توفيق على (٢٠١٩). الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج٢٥، ع١١ ،٤١٣ - ٤٧٢.
مايسة الشحات محمد منصور (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي للسمات الإيجابية في الشخصية لخفض قلق المستقبل لدى المراهقات الصم، **رسالة ماجيستير**، كلية تربية، جامعة المنصورة.
محمد بخيت العصفور (٢٠١٨). التربية العملية، **مجلة كلية التربية**، جامعة اسوان، ع ٣٣، ١٣٠-٩٦.
محمد حسن غانم (٢٠١٧). **علم النفس الإيجابي، تأصيل نظري ودراسات ميدانية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
محمد مصطفي عبد المغنى غنيم (٢٠١٧). برنامج للعلاج النفسي الإيجابي لتنمية الشعور بمعنى الحياة لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، **مجلة الإرشاد النفسي**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج٣، ع٥٠، ج١، ٥٩٩- ٦٥٤.
محمود إبراهيم عبد العزيز فرج (٢٠١٣). فاعلية العلاج النفسي الإيجابي في خفض ضغوط أحداث الحياة وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٣، ع ٧٩، ٣٣٣-٣٩٣.
مرسيلينا حسن شعبان (٢٠١٣). **الدعم النفسي ضرورة مجتمعية**، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، العدد١٣.
مروة صلاح إبراهيم سعادة (٢٠٢٣). فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية المناعة النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي المتعرضات للابتزاز العاطفي، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج ٩، ع ٤٦، ٨٦٥-٩٣٦.
منى سمير البهجى درغام (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي للجوانب الايجابية في الشخصية في خفض انفعال الغضب لدى طلاب الجامعة، **رسالة دكتوراه**، كلية تربية، جامعة المنصورة.
نعيمة المهدي أبو شاقور (٢٠١٩). التربية العملية في كليات التربية، واقعها وآليات تطويرها في ضوء الخبرات الرائدة، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت، استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، كلية التربية، جامعة سرت، مج ٢، ٦١٥- ٦٢٩.
نهلة عبد الهادي مسير (٢٠٢١). الابتزاز العاطفي وعلاقته بمراقبة الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات،
مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة القادسية، مج٢١، ع١،274 – 241.
نهى السيد على الريفي (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية تربية، جامعة المنصورة.

نهيل صالح الحاج ذياب شلبي (٢٠١٧). مستوى معرفة وتطبيق معلمي التربية الخاصة للممارسات للأدلة في دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى حياة ما بعد المدرسة، **رسالة دكتوراه**، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، الاردن، عمان.

هاجر سعد عبد السلام حسن (٢٠٢٠). برنامج قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابى فى تنمية الصمود النفسي لخفض قلق المستقبل لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية، جامعة أسيوط.

هدى الشربيني على على (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي لخفض الكمالية العصابية وأثره على نمط السلوك(أ) والتحصيل الأكاديمي لدى الفائقات بالمرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية تربية، جامعة المنصورة.

واصف محمد العايد، خالد عرب، مأمون حسونة (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، قسم التربية الخاصة، جامعة المجمعة، ع٢٦، ج١١،١-٤١.

وردة عبد اللطيف محمد محمد (٢٠٢١). برنامج إرشادي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الإخصائي المدرسي، **مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٤، ع٣، ١٣٨-١٩٢.

Al-Kreimeen, R. A., Alghafary, N. A., & Samawi, F. S. (2022). The Association of Emotional Blackmail and Adjustment to College Life Among Warned Female Students at Al-Balqa University Students**.** ***Health Psychology Research***, *10*(3).

Chen, S. Y. (2009). Types of customer emotional blackmail perceived by frontline service employees. *Social Behavior and Personality: **an international journal***, *37*(7), 895-903.

Kasam, J. H., & Alfat, A. M. (2019). Emotional blackmail and its relationship to the personal responsibility of teachers. ***Nasaq*****,** *6*(22).

Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. (2007). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. ***Personnel psychology,*** *60*(3), 541-572.

Freire, C., Ferradás, M. D. M., Valle, A., Núñez, J. C., & Vallejo, G. (2016). Profiles of psychological well-being and coping strategies among university students. *Frontiers in psychology*, *7*, 216278.

Seppälä, E. M., Bradley, C., Moeller, J., Harouni, L., & Nandamudi, D. (2020). Promoting mental health and psychological thriving in university students: a randomized controlled trial of three well-being interventions. *Frontiers in psychiatry*, *11*, 534776.

Al-Omari, A., Alzoubi, Z., & Mahasneh, A. (2020). The relationship between faculty members' perception of emotional blackmail and

their organizational trust in Jordanian Universities. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, *13*(10), 994-1011.

Chen, S. Y. (2010). Relations of Machiavellianism with emotional blackmail orientation of salespeople. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *5*, 294-298.

Liu, C. C. (2010). The relationship between employees' perception of emotional blackmail and their well-being. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *5*, 299-303.

Whitaker, S. D. (2003). Needs of beginning special education teachers: Implications for teacher education. *Teacher Education and Special Education*, *26*(2), 106-117.

Billingsley, B. S. (2004). Special education teacher retention and attrition: A critical analysis of the research literature. *The journal of special education*, *38*(1), 39-55.

Connelly, V., & Graham, S. (2009). Student teaching and teacher attrition in special education. *Teacher Education and Special Education*, *32*(3), 257-269.

Recchia, S. L., & Puig, V. I. (2011). Challenges and inspirations: Student teachers' experiences in early childhood special education classrooms. *Teacher Education and Special Education*, *34*(2), 133-151.

Brunsting, N. C., Sreckovic, M. A., & Lane, K. L. (2014). Special education teacher burnout: A synthesis of research from 1979 to 2013. *Education and treatment of children*, 681-711.

Johnston, P., & Wilkinson, K. (2009, November). Enhancing validity of critical tasks selected for college and university program portfolios. In *National Forum of Teacher Education Journal* (Vol. 19, No. 3, pp. 1-6).

Grant, A. M., Curtayne, L., & Burton, G. (2009). Executive coaching enhances goal attainment, resilience and workplace well-being: A randomised controlled study. *The journal of positive psychology*, *4*(5), 396-407.

Zewude, G. T., & Hercz, M. (2022). The Role of Positive psychological capital in the prediction of teachers' well-being mediated through motivation: A Review of literature. *Athens Journal of Health and Medical Sciences*, *9*(4), 245-264.

Sin, N. L., & Lyubomirsky, S. (2009). Enhancing well□being and alleviating depressive symptoms with positive psychology

interventions: A practice□friendly meta□analysis. *Journal of clinical psychology*, *65*(5), 467-487.

Arens, A. K., & Morin, A. J. (2016). Relations between teachers' emotional exhaustion and students' educational outcomes. *Journal of Educational Psychology*, *108*(6), 800.

Siavoshi, S., Nemati Ghazvini, M., & Mahdavi Pile Rood, Z. (2023). Psychological Critique of Ibn al-Fariz's Poems with Seligman's Positive Psychological Approach., *25*(2), 169-200.

Kim, J. M., & Chung, J. N. (2016). The influence of psychological well-being and social support on the burnout of infant care teachers. *Journal of Families and Better Life*, *34*(5), 21-33.

Cosmas, G. (2020). Psychological support in uplifting university students' happiness in fighting the coronavirus lockdown. *Postmodern Openings*, *11*(2), 31-42.